

سنن ابن ماجه

1251 - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن بن البيهقي عن عمرو بن عبسة قال .

الليل جوف . نعم) قال ؟ أخرى من أ إلى أحب ساعة من هل فقلت A ا رسول أتيت - Y الأوسط . فصل ما بدا لك حتى يطلع الصبح . ثم انته حتى تطلع الشمس وما دامت كأنها حجة حتى تبشيش . ثم صل ما بدا لك حتى يقوم العمود على ظله . ثم انته حتى تزيع الشمس فإن جهنم تسجر نصف النهار . ثم صل ما بدا لك حتى تصلي العصر . ثم انته حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني الشيطان) .

[ش (جوف الليل) وسطه . (الأوسط) كالبيان للجوف . (حجة) بفتحتين الترس . والتشبه في عدم الحرارة وإمكان النظر وعدم انتشار النور . (حتى يقوم العمود على ظله) خشبة يقوم عليها البيت . والمراد حتى يبلغ الظل في القلة غايته بحيث لا يظهر إلا تحت العمود . والمراد وقت الاستواء . (فإن جهنم تسجر) أي توقد . قال الخطابي ذكر تسجير النار وكون الشمس بين قرني الشيطان وما أشبه ذلك من الأشياء التي تذكر على سبيل التعليل لتحريم شيء ونهي عن شيء من أمور لا تدرك معانيها من طريق الحس والعيان (إنما يجب علينا الإيمان بها والتصديق بمخبرها والإنهاء عن أحكام علق بها) [. K صحيح إلا قوله جوف الليل الأسود فإنه منكر والصحيح جوف الليل الآخر